

# استهلال

قال تعالى:

(إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)  
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ  
(5)).

صدق الله العظيم  
سورة العلق الآيات (1 - 5)

## الإهداء

إلى روح والدي الذي طالما أحبَّ العلم  
والعلماء..  
إلى والدتي الصابرة المجاهدة..  
إلى ملهمني  
وإلى إخوتي الأعزاء..  
وإلى زملائي الكرام..  
لهم جميعاً أهدي رحيق الكلمات.

الباحث

## الشكر والعرفان

الشكر أولاً لله الذي وفقني في كتابة هذا البحث. ثم من بعد ومن مبدأ قوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكرُ اللهَ من لا يشكر الناس "، فإنني أتقدم بالشكر لأسرة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، الذين وهبوا أنفسهم لخدمة العلم فهيئوا للطلاب المناخ الملائم للتحصيل فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لكل من أسرة مكتبة الأكاديمية، وأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة مكتبة جامعة النيلين. فلهم جميعاً الشكر والتقدير.

كما أخص بالشكر الدكتور الهادي آدم الذي ما بخل عليّ بعلمه ووقته.

والشكر من قبل ومن بعد لله العليّ القدير.

الباحث

## ملخص البحث

هذا البحث هو محاوله لدراسة وتوضيح أثر التضخم علي القوائم الماليه للمصارف بالتطبيق علي بنك الخرطوم خلال الفترة من 1996م - 1998م، باعتبار أنها الفترة التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في معدل التضخم.

تتمثل مشكله البحث في أن القوائم المالية التقليدية لا تراعي أثر التضخم لأنها معدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخيه، مما يؤدي إلى ظهور أرباح صوريه لأنه يتم مقارنة إيرادات جارية بتكاليف تاريخيه، وهذا يؤدي إلى ظهور أرباح أكبر وهذا بدوره يؤدي إلى دفع ضرائب وزكاة أكبر، كما يؤدي إلى مطالبه العاملين بزيادة الأجور لما حققوه من أرباح عاليه، أيضاً يؤدي إلي توزيع أرباح للمساهمين باعتبار أن المؤسسة حققت أرباحاً.

إن القوائم المالية المعدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخيه في ظل ارتفاع معدل التضخم تعتبر مضللة ولا تصلح لاتخاذ القرارات.

وضع الباحث خمسة فروض لهذه المشكله :-

الفرضية الأولى أن القوائم المالية أهم المصادر لاتخاذ القرارات المختلفه ففي ظل التضخم فان القوائم الماليه تصبح مؤشراً غير سليم للتحليل الاقتصادي.

الفرضية الثانية القوائم المالية المعدة علي أساس التكلفة التاريخيه تعتبر غير صادقه وغير عادله.

والفرضية الثالثة ان معالجة آثار التضخم النقدي في بيانات القوائم الماليه لا شك يوفر معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم الماليه.

الفرضية الرابعة التضخم يؤدي إلى تقليل ربحية البنوك.

الفرضية الخامسة عدم أخذ التضخم بعين الاعتبار يؤدي إلى تآكل رأس المال المستثمر.

هدف هذا البحث إلى تعديل القوائم المالية لبنك الخرطوم من محاسبه التكلفة التاريخيه إلى محاسبه المستوى العام للأسعار بغرض الوصول إلى بيان خطورة التضخم علي القوائم الماليه ودوره في تآكل رأس المال وعدم القدرة على تجديد الأصول وهذا بدوره يؤدي إلى انهيار المصارف ولا يخفى خطورة هذا الأمر لأن المصارف هي أوعية لتجميع المدخرات في المجتمع.

تتبع أهمية هذا البحث من خطورة دور القوائم المالية كأداة إعلامية، ففي ظل ارتفاع معدلات التضخم تصبح القوائم المالية المعدة وفقاً للتكلفة التاريخية مضللة ولا تصلح لاتخاذ القرارات.

اتبع الباحث المنهج الاستنباطي والاستقرائي والوصفي والتاريخي.

توصل الباحث إلى نتائج تؤكد صحة الفروض السابقة ان عدم اخذ عامل التضخم في الاعتبار عند إعداد القوائم المالية يؤدي بدوره إلى دفع ضرائب وزكاة سورية أي دفعها من رأس مال البنك .

أيضاً دفع زيادات لأجور العاملين نسبةً لزيادة الأرباح وهي صورية في حقيقة الأمر وهذا بدوره يؤدي إلى تآكل رأس المال .

أيضاً عدم قدرة البنك علي تجديد أصوله لأن مجمع الإهلاك التاريخي لا يكفي لإحلال أصول مماثله .

تؤدي القوائم الماليه المعدة علي أساس التكلفة التاريخية إلى اتخاذ قرارات غير سليمة سواءً بالنسبة للإداريين أو المستثمرين.  
من أهم التوصيات:-

- 1/ يجب إخذ عامل التضخم في الاعتبار عند إعداد القوائم المالية .
- 2/ علي الإدارات ومستخدمي القوائم المالية مراعاة أثر التضخم عند اتخاذ القرارات.
- 3/ ضرورة أخذ عامل التضخم في الاعتبار عند منح التمويل في المصارف خصوصاً التمويل طويل الأجل .
- 4/ علي بنك السودان إلزام المصارف بإعداد قوائم مالية معدلة في حالة ارتفاع معدل التضخم.
- 5/ علي المؤسسات المهنية والأكاديمية تشجيع البحوث في هذا المجال .
- 6/ علي المصارف عمل احتياطات للتضخم وأن تعمل على إعادة تقويم الأصول .

# *ABSTRACT*

This research is an attempt to study and explain the effect of inflation on financial of banks, by application on Bank of Khartoum during the period 1996 – 1998, considering it as the period that witnessed an outstanding rise in inflation rate.

The problem of the research is represented in the fact that traditional financial menus do not take into consideration the effect of inflation because it is prepared in accordance with the principles of the historical cost, which leads to exposition if false profits revenues compared with historical costs are compared with and this leads to appearance of larger profits, and this in turn leads to increase in taxes and increase in "zakat"; it also leads to claim by staff to increase salaries for the high profits they achieved, also lead to distribution of share holders' profits considering the corporation has made profits.

The financial menus prepared in accordance with the principles of historical cost under the rise of inflation rate, are considered misleading and are suitable for taking resolutions.

The researcher put five hypotheses for this problem. The first hypothesis is that financial menus are the most important sources for taking different resolutions; under the presence of inflation fro economic analysis.

The second hypothesis is that financial menus prepared on the basis of historical cost, are dishonest and unfair.

And the third hypothesis is that tackling or mending the cash inflation effects in the data of the financial menus, no doubt provide suitable information for financial menus users.

The fourth hypothesis is that inflation leads to reduction of bank's profitability.

The fifth hypothesis is that not taking inflation into consideration leads to erosion of the invested capital.

This research aims to amend the financial menus of Bank of Khartoum from accounting of historical cost to accounting of the general level of prices with the aim to arrive at exposition of the inflation risk, which affects on financial menus and its role in the erosion of capital and inability of renew assets, and this

turn leads to collapse banks, and the risk of matter is quite obvious because banks are the veins for collection of savings for the community.

The importance of this research rises from the danger role of the financial menus as an information tool, under the rise of inflation rates the prepared financial menus according to historical cost are misleading and is unfair for taking resolutions.

The researcher adopted deductive, inductive, descriptive and historical methodologies.

The researcher has got in results that confirm the validity of the previous hypotheses, which not taking the inflation factor into account when preparing financial menus, leads in turn to payment of unrealistic taxes and Zakat i.e. paying it from the bank's capital. Moreover, the inability of bank to renew its assets; due to the total of historical depreciation is not sufficient to install similar assets.

The prepared financial menus on the basis of historical cost lead to taking unsound resolutions whether to administrators or investors.

Some of the most important recommendations as follow:

1. The inflation factor should be taken into account, while preparation of the financial menus.
2. The administration and users of financial of inflation when making resolutions.
3. The necessity to take inflation factor into consideration when granting financing in the banks especially long term financing.
4. The bank of Sudan should oblige banks to prepare amended financial menus in case of rise in inflation rate.

Professional and academic institutions should encourage researching in this field

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
و	ABSTRACT
ز	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
1	المقدمة
12	الفصل الأول: مفهوم وأنواع آثار التضخم
28-13	المبحث الأول: مفهوم وأنواع التضخم.
34-29	المبحث الثاني: آثار التضخم.
35	الفصل الثاني: أثر التضخم علي القوائم المالية
40-36	المبحث الأول: مفهوم وأنواع القوائم المالية.
61-41	المبحث الثاني: أثر التضخم على قائمة الدخل وقائمة المركز والمالي وقائمة التدفقات النقدية.
62	الفصل الثالث: الأسس النظرية لمعالجة آثار التضخم في القوائم المالية
83-63	المبحث الأول: محاسبة القوة الشرائية العامة
95-84	المبحث الثاني: المحاسبة على أساس القيمة الجارية
96	الفصل الرابع : دراسة الحالة
104-97	المبحث الأول : خلفية تاريخية عن بنك الخرطوم
121-105	المبحث الثاني : دراسة الحالة و اختبار الفروض
122	الخاتمة
123	النتائج والتوصيات
124	المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
72-71	تصنيف قائمة المركز المالي إلى بنود نقدية وغير نقدية	(1-1-3)
106	تعديل بنود المصروفات لبنك الخرطوم 1996م	(1-2-4)
108-107	حساب الأرباح والخسائر لبنك الخرطوم 1996م	(2-2-4)
109	تعديل الأصول الثابتة لبنك الخرطوم 1996م	(3-2-4)
110-109	الميزانية المعدلة لبنك الخرطوم 1996م	(4-2-4)
112	تعديل بنود المصروفات لبنك الخرطوم للعام 1997م	(5-2-4)
113	قائمة الأرباح والخسائر قبل وبعد التعديل لبنك الخرطوم	(6-2-4)
114	تعديل الأصول الثابتة لبنك الخرطوم 1997م	(7-2-4)
115	ميزانيه بنك الخرطوم للعام 1997م قبل وبعد التعديل	(8-2-4)
117	المصروفات المطلوبة لبنك الخرطوم للعام 1998م	(9-2-4)
118	قائمة الأرباح والخسائر لبنك الخرطوم للعام 1998م قبل وبعد التعديل	(10-2-4)
119	تعديل الصول القابنة لبنك الخرطوم للعام 1998م	(11-2-4)
120-119	قائمة المركز المالي المعدل لبنك الخرطوم للعام 1998م	(12-2-4)

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الشكل
23	الحلقة الجهنمية للتضخم	(1-1-1)

## مراجع البحث

### القران الكريم اولاً : المراجع العربية

- د. عقيل جاسم عبد الله ، النقود والمصارف بنغازي : منشورات الجامعة المفتوحة 1994م.
- د. احمد رمضان نعمة الله ، النظرية الاقتصادية الطبية الاسكندرية : الدار الجامعية 2002م.
- د. مجيد علي حسين ود عفاف عبد الجبار سعيد ، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي ، عمان . دار وائل للنشر والتوزيع 2004.
- د. احمد زهير سامية ، النقود والمصارف عمان : مؤسسة زهران للطباعة والنشر والتوزيع 1993م.
- د. الهادي ادم محمد المحاسبة عن تغيرات الاسعار الاطار الفكري والمجال التطبيقي بالخرطوم جي تاون ، 2005م.
- د. كاظم العيساوي ود. محمد حسين الوادي ، الاقتصادي الكلي ( تحليل نظري وتطبيقي ) عمان دار المستقبل للنشر والتوزيع . 2000م.
- هيثم الزغبى ، حسن ابو الزين ، اسس مبادي الاقتصاد الكلي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 2000م.
- د. سامي خليل ، النظريات والسياسات النقدية والمالية ، الكويت ، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع 1982م .
- د. اكرم حداد ، مشهور هذلول النقود والمصارف ، مدخل تحليلي ونظري ، عمان دار وائل للنشر لطبعة الأولى ، 2005م.
- د. عبد الحي مرعي واخرون ، مبادي المحاسبة المالية الجزء الاول ، الاسكندرية قسم المحاسبة كلية التجارة جامعة الاسكندرية ، 2000م .
- د. كمال عبد العزيز النقيب المدخل المعاصر إلي علم المحاسبة المالية عمان : دار وائل للنشر الطبعة الأولى 2004م.
- د. محمود ابراهيم عبد السلام التركي ، تحليل التقارير المالية ، الرياض ، جامعة الملك سعود 1416هـ.
- د. يوحنا ال ادم ود . صالح الرزق ، مبادي المحاسبة اسس واصول علمية وعملية . عمان ، دار وائل للطباعة والنشر الطبعة الأولى 2000م
- فالتر ميچس وربرت ميچس ، المحاسبة المالية ترجمة د. مصطفى عبد الفتاح ابو المغارم ، الرياض دار المريخ 1416هـ.
- د. طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبة القاهرة ، الدار الجامعية 2002م.
- د. طارق عبد العال حماد ، المعايير المالية اسس بغرض والاعداد التحليل ، القاهرة ، الدار الجامعية 2000م
- د. سعود جايد مشكور ، محاسبة التضخم بين النظرية والتطبيق ، البصرة ، جامعة البصرة 2005م .
- دونالد كيسو ، جبري ديجانت ، المحاسبة المتوسطة الجزء الثاني ، ترجمة كمال الدين سعيد ، الرياض ، دار المريخ 1416هـ.
- د. رضوان محمد حلوه حنان ، بدائل القياس المحاسبي المعاصر ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع 2003م.

### (ب) الدوريات :

- د. محمد إحسان طالب ، الاقتصاد الإسلامي والحد من التقسم ، مجلة لامة القطرية العدد 35-1983م.
- د. عوف محمد الكفراوي ، المفهوم العلمي للربح في الشريعة الإسلامية وابعاده ، مجلة الاقتصاد الإسلامي دبي ، 1402هـ.
- د. حسن شحاته ، الفائدة الربوية وقود التضخم وليس تعويض عنه ، مجلة الاقتصاد الإسلامي العدد 6 جدة 1982م.

### القوانين والتقارير والمذكرات :

- معايير المحاسبة المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، 1419 هـ ، المنامة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .

## المراجع الاجنبية

- Robert Meigs and Walter Miegs financial accounting , six edition new york : Mc Graw . Hill, 1987.
- Mores R.C. Evidence of Ipact of inflation on show price in Accounting research, spring . 1975.
- Wulliam baxtel and william A. paton, Assesst accounting new york: Macmillan ,1952.